وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

التنمر الإلكتروني لدى طلبة قسم التربية الخاصة

بحث مقدم إلى

كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة

الطالبة.

زهراء هادي جواد

بإشراف د.

نسرين حمزة السلطاني

1443هـ

2022 م

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ))

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة / الآية 120

الاهـــــــداء

يا من احمل اسمك بكل فخر ...

يامن يرتعش قلبي لذكرك ...

يامن اودعتني الله اهديك هذا البحث يا ابي

الى حكمتي ..... وعلمي

الى ادبي ..... وحلمي

الى طريقي ..... المستقيم

الى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

الى كل من في الوجود بعد الله امي الغالية

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله الى من علموني علم الحياة الى من اظهروا لي ما هو اجمل من الحياة اخواني واخواتي ،

الى من كانوا ملاذي وملجئي الى من تذوقت معهم اجمل اللحظات الى من سأفتقدهم الى من جعلهم الله اصدقائي طلبة قسم التربية الخاصة.

وأخيراً . الى كل من علمنا حرفا فملكنا عبدا..الى اساتذتنا الافاضل

الشكر والتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد

.....

وقبل ان نمضي تقدم اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة .....

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالتقدير والشكر :

أ.م . نسرين حمزة السلطاني

الذي كان لها الاثر الابرز في وصول هذا البحث الي بر النجاح بما قدمه من نصح وجهد ومعلومات واعطتها قيمة ورصانة . وكذلك الشكر الموصول لأساتذتي الذين لم يبخلوا بجهد ولا بعلم فهمنا من معرفتهم وكذلك نشكر كل من ساعد على اتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة واوردنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وشكرا لزملائي الذين أمضيت معهم سنين جميلة في الدراسة ...

قائمة المحتويات

ت	العنوان	رقم الصفحة
	عنوان البحث	أ
	الآية	ب
	الاهداء	ت
	شكر وتقدير	ث
	قائمة المحتويات	ج
	مستخلص البحث	ح
١	الفصل الاول/التعريف بالبحث	١-٦
١-١	مشكلة البحث	٢
١-٢	أهمية البحث	٣-٤
١-٣	أهداف البحث	٤
١-٤	حدود البحث	٥
١-٤	تحديد المصطلحات	٥-٦
٢	الفصل الثاني/إطار نظري ودراسات السابقة	٧-١٩
٢-١	المحور الاول/ إطار	٨-١٦
٢-٢	المحور الثاني/ دراسات سابقة	١٦-١٩
٣	الفصل الثالث	٢٠-٢٢
٣-١	مجتمع البحث و العينة	٢١
٣-٢	أداة البحث وصدقها وثباتها	١٢-٢٢
٣-٣	الوسائل الإحصائية	٢٢
٤	الفصل الرابع	٢٣-٢٤
٤-١	تفسير النتائج	٢٤
٤-٢	عرض النتائج	٢٤
٥	الفصل الخامس	٥٣-٣٧
٥-١	الاستنتاجات	٢٦
٥-٢	التوصيات	٢٦
٥-٣	المقترحات	٢٦
٥-٤	المصادر	٢٧-٢٨
٥-٥	الملاحق	٢٩-٣٧

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التنمر الإلكتروني لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحثة على مقياس (ثناء ٢٠١٩). والذي يتكون من (٢٣) فقرة وقد تم التحقق من صدق أداة البحث وثباتها ولقد توصلت الباحثة الى وجود مستوى مرتفع من التنمر الإلكتروني لدى الطلبة قسم التربية الخاصة.

الفصل الاول

اولا : مشكله البحث

ثانيا : اهميه البحث

ثالثا: اهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا: مشكلة البحث

تعد مشكلة التنمر من المشكلات التي تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني ، فهي موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر ، ومع انتشار تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برزت مشاكل كثيرة لها تأثيرات خطيرة على العملية التعليمية والتربوية ، ومن هذه المشاكل التنمر الإلكتروني ، كونه يستخدم من خارج سور المؤسسة الأكاديمية ، إذ يعاني كل من المستقوي وضحيته ، كما أصبح الطالب الضحية الأولى ولقد كان التنمر يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب وينتشر أكثر بين الإناث ، والتنمر البدني كالضرب ويكون شائعاً أكثر بين الذكور ، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (مباركة مقرانى ، ٢٠١٨ ، ٨).

ومع الزيادة السريعة في الإتصالات الإلكترونية ، وما واكب ذلك من نطور في وسائل الإتصال الإجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها ، ونظرا للإستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة عليها ، ظهر التنمر الإلكتروني مما يشكل خطرا على أبنائنا ، وتتمثل خطورة هذا النوع من التنمر في أن أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة أو الشائعات تنتشر فور عملية النشر بسرعة فائقة تفوق الخيال من خلال قيام باقي الحسابات الإلكترونية بإجراء عملية مشاركة المنشور أو نسخ ولصق للمحتوى المنشور ، وكل هذا يحدث خلال توانى، والمتنمرون الإلكترونيون يقومون بعملية نشر المحتوى الضار مثل الصور المسيلة والشائعات والتهديدات وغيرها ، وتبدأ باقى الحسابات الإلكترونية في المشاهدة أولا ثم يقومون بعملية نسخ ولصق ، وفي حالة معرفة شخصية المتنمر ومعاقبته والطلب منه حذف ماتم نشره ولكن بعد فوات الاوان

، فطبيعة الفضاء الإلكتروني تكون قد فرضت نفسها ويصعب القضاء على ما حدث ، وفي حالة عدم معرفة شخصية المتنمر فإن الكارثة تكون أكبر حيث يقوم المتنمر في هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تنمره الإلكتروني بحرية (رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦ ، ص 46). لذا ارتأت الباحثة تتسأل . هل التنمر الإلكتروني لديه تأثير على طلبة قسم التربية الخاصة.

ثانياً:. أهمية البحث

ويعود تنامى الاهتمام بظاهرة التنمر الإلكتروني وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الاسباب منها : الأثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أد إلى الإنتحار أو إلى التفكير فيه ، وإلى وعى الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس للحد منها ، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها (أحمد فكرى بهنساوى & رمضان على حسن ، 15. حسن ، ٢٠١٥ ، ص 4).

ومع تزايد استخدام لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر القضاء الإلكتروني – تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة ، والتي تسهل قدرة المتنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية إضافة إلى السهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الصحية علاوة على تقصر الرقية على وسائل الاعلام الإلكترونية (Abulut & Eristi , 2011 , p27) ، ويرجع أيضا إلى عدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف واتاحة الهدف وقدرة المتنمر على تتبعه خارج نطاق المؤسسة الأكاديمية ، مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر إنتشارا في حياة الضحية حيث يمكن

الوصول إلى الصحية من خلال الهاتف المحمول ، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم ، ومع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من الجمهور ومع القدرة السريعة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان مما جعله أكثر حدة مقارنة مع التنمر التقليدي (مباركة مقرانى ، ٢٠١٨ ، ص ٨).

وواكب إنتشار الشبكة العنكبوتية ووسائل الإتصال التكنولوجية تنامي ظاهرة التنمر الإلكتروني ، ومن أبرز أشكالها إختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعي ، ونشر الأكاذيب والقصص المسيئة عن أصحاب الحسابات ، وإستخدام الألفاظ غير الأخلاقية ، وإرغام الشخص بطريقة لاأخلاقية على البوح بالبيانات الشخصية الحساسة ، والسطو على الصور الشخصية ونشرها على حسابات لاشخاص أخرين (رمضان عاشور حسين، ٢٠١٦)

يتضح مما سبق أن وسائل الإتصال التكنولوجية أفرزت أنواعا جديدة من أعمال أخذت في الإنتشار تحت مسمى التنمر الإلكتروني ، حيث يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت ، وبذلك فقد ساهمت هذه الوسائل في إزدياد ظاهرة التنمر الإلكتروني ، فبعد أن كان التنمر لايحدث إلا وجها لوجه ، أصبح يحدث الأن عن بعد ، وبطريقة أكثر إيذاءا وإنتشارا من خلال الرسائل النصية ، والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، والبريد الإلكتروني والهواتف المحمولة . وبذلك يعد التنمر الإلكتروني صورة من صور السلوك العدواني يتم على أشكال مختلفة كالتنمر البدني واللفظي والنفسي والجنسي ، وذلك من خلال الإنترنت الذي تنامى بشكل مطرد ومتزايد لدرجة أنه أصبح في كل مكان وفي كل زمان في حياة طلبة والمراهقين (عبد العزيز عبد الكريم المصطفى ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤٦).

حيث أعطت وسائل التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية عبر الدردشة ، أو حتى الإبتزازات بالصور ، أو تبادل الشتائم و هذه المواقع بسلوكيات تعرف بما يسمى التنمر الإلكتروني مباركة مقراني ، ٢٠١٨ ، ص٧-٨)

كما يعد التنمر الإلكتروني أيضا أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظرا لإعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالإنفتاح والإنتشار الهائل ، وفرص التخفى المتاحة للمتنمر ، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية ، مما يمكن المتنمر إلكترونيا من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسيا وإجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الإجتماعي ، ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن الإنجاز والتحصيل الدراسي (أحمد حسن محمد الليثي & عمرو محمد أحمد درويش ، ٢٠١٧ ، ص ٢٠٠) .

ثالثا:. هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التنمر الإلكتروني لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

رابعاً:. حدود البحث

١-الحد الموضوعي:. التنمر الإلكتروني لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

٢-الحد البشري:. طلبة قسم التربية الخاصة المرحلة الرابعة.

٣- الحد الزماني:. العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢٢.

٤- الحد المكاني :. جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الخاصة.

خامساً:. تحديد المصطلحات

التنمر الإلكتروني

عرفها انج وجود عام ٢٠١٠ :.

بأنه " الإستخدام السيء لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد".

عرفها توكيوناجا عام ٢٠١٠ :.

بأنه أي سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الإعلام الكترونية أو الرقمية ، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية ، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين ، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية ، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المؤسسة الأكاديمية أو خارجها.

عرفها كيسر وراسمنسكي عام ٢٠١٧:.

بأنه نوع من المضايقة أو التسلط الإنترنت من خلال الرسائل الفورية ، والبريد الإلكتروني ، وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الإجتماعية مثل فيسبوك ، وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصا ما (عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤٧) .

التعريف الإجرائي:. مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عند تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني ولموزع على الكوادر التدريسيه في قسم التربية الخاصة .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا الاطار النظري :

التنمر الإلكتروني وأشكاله ، والأثار المترتبة عليه

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدي طلاب المدارس ، حتى أن معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية ، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته ، والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية ، سواء من الدحية النفسية أو الانفعالية أو الأكاديمية أو الاجتماعية ، كما أنه يترك انعكاساته علي كل من المتنمر والضحية على حد السواء ، ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الإنترنت ، ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني ، فيما يسمى بالتنمر الإلكتروني ، مما يتطلب ضرورة تقديم مقاربة مفاهيمية مقارنة بين كل من التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني . ولقد سميث (Smith) التنمر التقليدي إلى أربعة أنماط رئيسة : (أحمد حسن الليثى & عمرو محمد أحمد درويش ، ٢٠١٧ ، ص ٢٠٤) .

أ- التنمر الانفعالي : ويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل ، العزلة ، السخرية ، والإحتقار المتكرر من الضحية ، ردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية .

ب- التنمر البدني : ويقصد به الحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع ، الضرب ، الركل ، تحطيم ممتلكات الضحية ، ويشيع بين الذكور ، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية .

ج- التنمر الإجتماعي : ويقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية ، وإنتقاد الصرفات الإجتماعية للضحية بصفة مستمرة ، ورفض صداقة أو مشاركة الصحية والتجاهل المتعمد .

د–التنمر اللفظي : وفيه يقوم المتنمر بتهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران السحرية والإستهزاء والتشهير ، ويتضمن إستخدام الكلمات لإلحاق الأذى ب لصحية لرحلة التنمية ومضايقتها بصورة متكررة . بالإضافة في الأنماط السابقة فهناك نمط يقوم على الأساليب التكنولوجية فائقة سرعه و الانتشار يسمى بالتنمر الإلكتروني ، وهو من أنواع التنمر الحديثة الذي تحول فيه التنمر من البيئة الإجتماعية التقليدية إلى البيئة الإفتراضية عبر أدوات التواصل الإجتماعي المختلفة ، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والغموض والمجهولية المتاحة للشخص مما جعل التنمر إلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة .وبذلك يعد التنمر الإلكتروني أحد أنماط التنمر التقليدي وأكثرها تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت والتليفون المحمول ، حيث يمكن إستخدامهم في إرسال الرسائل غير المرغوبة ، أو نشر الشائعات على صفحات الإنترنت ويعد " بل بيسى ب" هو أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني على أنه "وإستخدام تقنيات المعلومات والإتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص أخرين " (رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦ ، مر 51) ، ويعرفه (بفي وديان ، ٢٠٠٩) بانه " مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الإتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي ن الصحية يتسم بالتهديد والقلق . ويعد التنمر الإلكتروني أكثر خطورة من أشكال التنمر التقليدية الأخرى وذلك لأسباب التالية :

١–يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية ، فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية ، والتخفى لتنفي الهجمات ، مثل أن يتظاهر بأنه شخص أخر ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت (رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦ ، ص ٥٥)

٢- يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للإختباء فيتم التنمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة عبر مواقع الإنترنت ، على عكس التنمر التقليدي فبمجرد ذهاب الضحية للمنزل فهو بعيد عن التنمر حتى اليوم التالي ، أما في حالات التنمر الإلكتروني يصعب الهروب (رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦ ، ص 57) ، ويعلق ماسون) Mason) على الطبيعة القاسية للتنمر الإلكتروني بقوله : " يمكن التحرش بالأفراد ، حتى عندما لا يكونوا في المدرسة أو حولها " هنا وعلى العكس من أشكال التنمر التقليدي ، لم يعد المنزل ملاذا للابتعاد عن المتنمر (Carter Hay,. , and (others , 2010,133 3) .

٣- من السمات المتفردة أيضا للتنمر الإلكتروني ؛ قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف ، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران ، وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم ، وعبر التنمر الإلكتروني من الممكن للمتنمر أن يصل إلى جمهور (أون لاين) أكبر مما هو موجود في المجال المدرسي (Sheryl , 2015 , p.2569).

4- يتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه في التنمر التقليدي ، حيث تمكن الوسائل المتاحة في التنمر الإلكتروني من تحديد الاشخاص واماكنهم مما يمكن المتنمر من رؤية ومضايقة الضحية (هشام عبد الفتاح المكانين وأخرون ، ٢٠١٨ ، ص ١٨١).

5- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي ، حيث لايكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية ولذا فلديه فرصة أكبر لعدم الكشف عن هويته والتقليل من المخاطر التي قد يتعرض لها إذا تم القبض عليه أو تعرف عليه الضحية ، وبالتالي يحافظ المتنمر الإلكتروني

على حجب الهوية في النص أو. الإنترنت بصفة كلية الحفاظ على عدم كشف هويته (رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦ ، ص 56)

٦- وجود فرد او جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف واتاحة الهدف المستمر على شبعه خارج نطاق المؤسسة الأكاديمية ، مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر إنتشارا في حياة الضحية ولا يتقيد بالتواجد بالمدرسة حيث يمكن الوصول إلى الضحية من خلال الهاتف الخلوي ، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات أي وقت من اليوم ، ومع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من

الجمهور مع القدرة السريعة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان وهذا ما يجعله أكثر حدة مقارنة مع التنمر التقليدي (مباركة مقرانى ، ٢٠١٨ ، ص ٨).

ينصح مما سبق وجود فروق واضحة بين التنمر الإلكتروني وباقي أنماط التنمر التقليدي ، فيتميز التنمر الإلكتروني بإستخدام الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة ، كما يمتلك تفس قدرة التنمر التقليدي على إحداث حالات الخوف العقلي والعاطفي والقلق الإجتماعي وإحداث الضرر بالأخرين ، ولكنه يتميز بأنه ينفذ كل ذلك دون أي إتصال جسدي ودون معرفة هوية المتنمر ، كما يتميز التنمر الإلكتروني بحالة من الغموض والتخفى وعدم كشف هوية المتنمر الإلكتروني والتي تؤدي إلى تنمره بقوة عن ما كان تنمره في حالات التنمر التقليدية ، كما يتميز أيضا بانه يستهدف الضحية ليس فقط في المؤسسة الأكاديمية بل في المنزل وفي كل مكان ، فمن خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة يستطيع المتنمر الإلكتروني أن يصل للضحية أينما كانت على عكس التنمر التقليدي بكافة أشكاله يقتصر على المؤسسة الأكاديمية.

أشكال التنمر الإلكتروني :

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الاذى والضرر المتعمد بإستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الإجتماعي ، والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل ، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل يتخذ التنمر الالكتروني أشكالاً مختلفة منها (رمضان عاشور حسين،٢٠١٦،ص٥٧)

١-المضايقة: عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني .

٢- تشويه السمعة . وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف.

3- إنتحال الشخصية : وتشير إلى تظاهر المتنمر بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته .

٤- إفشاء الأسرار : وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت .

٥- المخادع : ويقصد به تحدث المتنمر الإلكتروني مع شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة ، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها على الإنترنت .

٦-الإستبعاد : ويشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص أخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد وبقصد .

٧- المضايقة الإلكترونية : ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير ، مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني بإختراق الحساب الشخصي لشخص ما ، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الحساب الشخصي لشخص ما ، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص .

وقد حدد سميث وأخرون عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية كما يلى (أحمد حسن محمد الليثي & عمرو محمد أحمد درويش ، ، ٢٠١٧ ، ص ٢٠٦) :

أ- المكالمات الهاتفية : ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد .

ب- الرسائل النصية : وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الاسرار أو إفتعال الفضائح أو عبارات السب أومحاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد .

ج – الصور ومقاطع الفيديو : وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالإستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية .

د- البريد الإلكتروني : حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الإستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها ، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية ، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالاداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الإجتماعية .

هـ- غرف الدردشة عبر الويب : وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي ، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

و- روابط الويب الخداعية : حيث يقوم المتنمر بنشر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية ، عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.

الآثار الناجمة عن لتنمر الإلكتروني :

إذا إن للتنمر الالكتروني العديد من الاثار والتي تشمل الضحايا ، والمتنمرين أنفسهم ، ويمكن توضيح تلك الآثار .لقد أشار كل من (احمد فكرى بهنساوى ، ٢٠١٥ ، ص ١٧) ، و (منصور عمر العنيرى ، ٢٠١٨ ، ص ١٥-١٧) ، و (سليمة سايحى ، ٢٠١٩ ، ص١٠٣-١٠٤) .

أولا: آثار التنمر على الضحايا :

للتمر آثار مؤلمة ومهينة ، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك ، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان ، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية ، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم العملية التعليمية ، وربما يرفضون الذهاب إلى المؤسسة الأكاديمية كي يتجنبوا التعرض للتنمر ، ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان ، كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن ، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية ، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال ، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات ، بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع وألام البطن . وفي بعض

الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني لغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه ، وعلى المدى البعيد قد يسبب التنمر المتواصل طوال سنوات الدراسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ، فضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء الدراسة ، وبذلك يمكن تلخيص أثار التنمر على الضحايا فيما يلي :

١- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها .

٢- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس ، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

٣- تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتنمر ، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف .

٤- قد يستمر التنمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة ، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا .

٥-الانتحار,حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر .

٦-اضطرابات النوم ، كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر .

٧- تدني التحصيل الدراسي ، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب ، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفا من المتنمرين .

ثانيا : آثار التنمر على المتنمرين : التنمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه ، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له ، ويقبل الطلاب ممن اعتادوا التنمر على الآخرين ، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات ألآخرين والسرقة من المحلات ، والتغيب عن المدرسة ، واستخدام المخدرات بصفة متكررة ، ويمكن عرض أثار التنمر على المتنمرين في النقاط التالية :

١-الإدمان على الخمور والمخدرات ، مع التورط في أعمال إجراء - ومخالفات قانونية.

٢- الدخول في عراك دائم ، وتخريب الممتلكات ، وترك الدراسة .

٣- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الإنحراف الجنسي) .

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر:

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك التنمرى منها ما اعتبرته غريزة أساسية ، ومنها ما اعتبرته سلوكا متعلما ، ومنها ما افسرته على أنه إحباط نفسي ، وكل هذا راجع إلى اعتبار أن التنمر سلوك معقد شأنه شأن كل سلوكيات الإنسان الأخرى متعددة الأبعاد ومتشابكة المتغيرات ، ويتضمن التراث البحثي الذي اهتم بتفسير ظاهرة التنمر عددا من الرؤى والاتجاهات النظرية ، ومن هذه الاتجاهات النظرية:

١- : تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذي تلح لإشباعها ، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط مايعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة التربوية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد . (مجدى محمد الدسوقي ، ٢٠١٦ ، ص ٣١)

٢- النظرية السلوكية : ينصب إهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة ، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم ، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز ، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المؤسسة الأكاديمية وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي (منصور عمر العنيرى ، ٢٠١٨ ، ص ١٢) .

٣ – نظرية التعلم الإجتماعي: لاتقل نظرية التعلم الإجتماعي أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك التنمرى بالدراسة والبحث ، ويعتبر باندروا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي ، حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية : نشأة جذور التنمر بأسلوب التعلم والملاحظة والتقيد ، الدافع الخارجي المحرض على التنمر تعزيز التنمر . ويؤكد باندورا وهوستون على أن معظم السلوك التنمرى متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي : التأثير الأسري ، وتأثير الأقران ، وتأثير

النماذج الرمزية كالتلفزيون ، ويشير كلاً من هوستون وباندورا إلى أن الأطفال والمراهقين يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان والتنمر من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية ، بمعنى أن الأطفال والمراهقين يتعلمون السلوك التنمرى عن طريق تقليد سلوك الكبار ، ويضيف البعض أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك التنمرى يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها ، أو عن طريق تعزيز السلوك التنمري لمجرد حدوثه وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمرى لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ، ولكن أيضاً بوجود التعزيز ، وأن تعلم السلوك التنمرى عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها ، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في اغلب مواقف الإحباط ، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمرى لدافع محبط أو مكافأة محسوسة (على موسى الصبحيين، ص ٥١).(مجدى محمد الدسوقي، ص ٣٢)،(حسن أحمد سهيل ،ص٢٤٨٦).

وبذلك ترى هذه النظرية أن أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة تلعب دورا في إكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الإجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المؤسسة الأكاديمية ، حيث أن سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال أخواته أو أقرانه في المدرسة .

4 – نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة :

تفترض هذه النظرية أن جماعة الأقران عبارة عن بنية هيراركية ، يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة ، والوصول إلى الرتبة والمكانة الاجتماعية بين جماعة الأقران ، وحيازة أكبر رصيد من القوة ، والوصول للموارد

المتاحة ، وعندما يخضع الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب أو البكاء ، يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم ، وقد يستمر هذا لفترات طويلة ، حيث أن الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها (& .. Beran.T Li.Q , 2008 , p.18

٥- النظرية التاريخية الثقافية :

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية ، وأن للغة دورا هاما في ثقافة المتنمر ، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر (نايفة القطامي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨) ، كما أن للعوامل الاجتماعية والثقافية دورا فعالا ومهما في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات .

٦ – نظرية الضغوط العامة :

يتوافق وقوع الفرد ضحية للتنمر مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة والتي تفسر عمليات الانحراف وخرق القانون من خلال القوى والدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي ، أو من خلال الاستجابة للحوادث والظروف البنائية التي تعمل كضغوط أو مقلقات ، خاصة عندما لا تتاح للأفراد الفرصة لتحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعيا ، ولا تتوقف مصادر الضغوط على الإحباط الذي يعيشه الفرد عندما تسد أمامه الطرق لتحقيق هدف ما ، وإنما تتضمن أيضا المشاعر السلبية التي تحدث في المواقف الاجتماعية المتنوعة (عبد الرحمن السميري ، ٢٠٠٩ ، ص35–36) ، ووقوع الفرد ضحية للتنمر يكون متوافقا مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة .

٧- نظرية الاحباط:

اكد دولارد Dollard وميلر Miller وسيزر Sears " ان الاحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك ايذاء الآخرين ، وان هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد الحاق الاذى بالشخص الآخر ، وتسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ الانفعالي ، لان الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان والتنمر ، وتهدف هذه النظرية إلى ان البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف ، بمعنى ان البيئة المحبطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمر ، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه موقف احباطي ، فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات . (حسن أحمد سهيل & جبار وادى باهض ، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٨٦) .

ثانياً:. دراسات السابقة:

والحياري (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات التنمر لإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالبا وطالبة . وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,77) ، كما أظهرت الدراسة فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس " لصالح الطلبة الذكور " ، والعمر " لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة " . بينما أجرى مقراني (2018) دراسة التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة ، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (106) تلميذ في السنة الثانية ثانوي ورقلة وكانت النتائج كالتالي :

مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؛ لاتوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ، لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي ؛ لا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين .وأشارت دراسة سومية (2018) للكشف عن العلاقة بين إدمان الألعاب الإلكترونية والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم ، حيث بلغت عينة الدراسة (45) تلميذا ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة المدرسي دالة إحصائيا بين الإدمان على الألعاب الإلكترونية وظهور التنمر في الوسط لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية . توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ، ولصالح الذكور , وأجرى العمار (2016) دراسة للكشف عن العلاقة بين المتنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي ، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (19) الى (20) عاما ، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونيا ، وإدمان الانترنت ، كما تبين أن الذكور في الفرقة الثانية أكثر تنمرا إلكترونيا ، وإدماناً للإنترنت . أما دراسة (Kurcaburum , , 2016 & Bastug) استهدفت الدراسة تقصي وات العلاقة بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من 205 من طلاب المدرسة الثانوية وأشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين

سوء استخدام الانترنت والوقت المستغرق يوميا على الإنترنتوالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) وأبعاده الفرعية التنكر والاستمتاع | التلذذ والاستحسان القبول والقلق وبالرغم من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات ، ارتفعت مستويات القلق لدى الإناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكتروني مقارنة بالذكور كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) من خلال الاستخدام المشكل للانترنت

ثالثاً:. موازنة الدراسات السابقة

اسم الدراسة	إسم الباحث	هدف الدراسة	عدد العينة	مكان إجراء الدراسة	نتائج الدراسة
الحياري	حسن الحياري	معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا	١١٧طالبا و طالبة	مدينه الزرقاء بالأردن	إن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً إذا بلغ المتوسط الحسابي ٣,٧٧

		وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن			
دراسة مقراني	عادل مقراني	معرفة دراسة التنمر الإلكتروني و علاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ورقلة	١٠٦ تلميذ في السنة الثانية ثانوي	مدينه ورقلة	مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة سومية ٢٠١٨	قدي سومية	معرفة الكشف عن العلاقة	٤٥ تلميذاً	بولاية مستغانم	توصلت الدراسة إلى

		بين ادمان الألعاب الإلكترونية و التنمر الإلكتروني في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم			وجود علاقة دالة اخصائيا بين الإدمان على الألعاب الإلكترونية و ظهور التنمر في الوسط المدرسي لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.
دراسة العمار ٢٠١٦	وليد العمار	معرفة الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني و إدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات	تراوحت أعمارهم ما بين (١٩) إلى(٢٠) عاما	دولة الكويت	ان الذكور أكثر تنمرا الالكترونيا، وإدمان الانترنت . كما تبين أن الذكور في الفرقة الثانية

		الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت			أكثر تنمرا إلكترونيا. وادمانا للإنترنت

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تزويد الباحثة بالعديد من المصادر التي تم مراجعتها والإفادة منها

2- اختيار عينه الدراسة الحالية.

3- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل الى النتائج التي تهدف اليها الدراسة الحالية.

4- تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.

5- اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية هذه الى بلوغ فكرتها لتحديد الخطة المناسبة التي يسير عليها في تفسير النتائج وتحليلها

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا:. منهج البحث

ثانيا:. اجراءات البحث

1- مجتمع البحث

2- عينة البحث

3- أداة البحث

أ- الصدق

ب - الثبات

4- التطبيق النهائي

5- الوسائل الاحصائية

اولا:. منهج البحث

منهجية البحث

يتضمن هذا البحث عرضاً للإجراءات ، التي تمت لتحقيق هدف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات وتحليلها.

أولا : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي يضم العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن تعمم عليها النتائج التي لها علاقة بالمشكلة (زيتون ، 2005 ، ص 138) . ويتمثل مجتمع البحث لطلبة كلية التربية الأساسية ، قسم العلوم العامة ، لطلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الخاصة.

ثانيا : عينة البحث

تم اختيار (٦٠) طالبا وطالبة في قسم التربية الخاصة المرحلة الرابعة للوقوف على النتائج النهائية للبحث الحالي.

ثالثاً:. أداة البحث

يتكون مقياس التنمر الإلكتروني من (٢٣) فقرة

رابعاً: الصدق

بعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة على قياس ما وضع لقياسه (داوود عبد الرحمن ، 1990 ، ص 118) فالاختيار الأنسب هو الذي يتحقق درجة أعلى الصدق (فرج ، 1980 ، ص 1000) .

الصدق الظاهري يشير أبيل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة لاستخدام الصدق الظاهري هو قدام الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات مواقف الأخبار للصفة المراد قياسها وتحققت الباحثة من الصدق الظاهرة الاختبار في بداية إعداد فقراته ومن خلال عرضه ملحق رقم (2) على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس المعرفة مدى ملائمة لعينة الدراسة (79 ، 1972 . ebel) وقد تم عرض الأداة على عينة من الخبراء والمحكمين ملحق رقم (1) ونالت موافقتهم بعد إجراء تعديلات طفيفة .

خامساً :. الثبات

بعد الثبات من الخصائص الضرورية التي ينبغي التحقق منها في الاختبارات التربوية والنفسية لأن حساب الثبات يعطي مؤشرا على دقة الاختبار وتجانسه في قياس الخاصية (احمد ، 1981 ، 189) .

الثبات أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة أي لو كرر الإجراء في عملية القياس ويعني لامكن التوصل إلى نتائج متقنة عن الفرد (الأنصاري ، 2000 ، 114) ولقد تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات بيرسن (0,٧٨) وبمعامل تصحيح سيبرمان (0,٨٧) وهذا يدل على تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية وأصبحت جاهزة للتطبيق.

سادساً:. تطبيق الأداة لغرض التحقيق من أهداف البحث الحالي وبعد التحقق من صدق أداتي البحث وثباتها فقد أصبحت الاستبانة مكونة من (٢٣) فقرة ملحق رقم (٢) وكانت أمام كل فقرة ثلاث بدائل ودرجة الإجابة هي (2 ، 1 ، 3) وبعد ذلك جمعت استمارات الأداة ليتسنى للباحثة سهولة تصحيح الإجابات وتحويلها إلى درجات خام ولذلك معالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج

سابعاً:. الوسيلة الإحصائية

١-معامل سيبرمان

٢-معامل ارتباط بيرسن

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :.

أولا: عرض النتائج

للوصول إلى هدف البحث استخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين الاختبار الدلالة الاحصائية وجدول (2) يوضح ذلك.

متغير الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيم التائية		الدلالة الاحصائية
					محسوبية	جدولية	
ذكور	30	76.8	12.5	58	4.87	1.96	دالة
اناث	30	61.3	12.03				

ثانياً : تفسير النتائج

اظهرت نتائج البحث ان لطلبة يتمتعون بدرجة عالية من معارضة سلوك التنمر الالكتروني و تعزيز ذلك من خلال :

١-يتمتع طلبة قسم التربية الخاصة بدرجة عالية من السلوك الخلقي المتفاني لبعض الأفعال العدوانية و المربية .

٢- ان لطلبة الجامعة وخاصة طلبة المرحلة الرابعة بقسم التربية الخاصة لديهم خبرة و دارية كاملة في تقنية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الالتزام بقوانينها ، إذانهم الاكثر سيطرة بغلاف بقية المراحل الأخرى.

٣- طلبة المرحلة الرابعة منحدرين من أسر عراقية ذات أخلاق متفانية على لحب و لود و الاحترام وتبادل العلاقات القائمة على لمساعدة وحب الخبرة للأخرين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

اولا:.

الاستنتاجات:. توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات بشكل عام و قسم التربية الخاصة بلشكل الخاص.

١-تعد الجامعة مصدر إشعاع ثقافي للإقلال من ظاهرة التنمر الإلكتروني لما تمتع به طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الخاصة من وعي ثقافي وجغرافي باشكال التنمر الإلكتروني وما تؤوال اليه من انحرافات سلوكية وعدوانيه وهذا ما ينم عن اقتدائهم بأساتذه اكاديميين ومهنيين رياديين في المدى الظواهر السلبية ولغير مقبولة

٢- كثرة الدورات والندوات التثقيفية من قبل كادر قسم التربية الخاصة لطلبتهم جعلتهم أكثر وعيا ثقافياً وانكسارا لمبادئ الأفعال السلوكية العدوانية ومنها ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٣- انحدار طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الخاصة من أسر عراقيه ذات أخلاق سامية متقيدة بالعادات والتقاليد السامية و النبيلة.

ثانياً:.

المقترحات:. اقترحت الباحثة مايلي:

١-ادخال طلبة المرحلة الرابعة في دورات و ندوات تثقيفية تساعدهم في انقاذ ضحايا الابتزاز الالكتروني

٢- استدال طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الخاصة بالحفلات والندوات التي تقيمها أساتذة جامعة بابل قسم التربية الخاصة كونهم الفئة الاقتراب الضحايا التنمر الإلكتروني إذا أنهم باعمار مقاربة لهم يمكنهم الوصول الى حلول ناجحة.

ثالثاً:.

التوصيات:. أوصت الباحثة بمايلي:.

١-اجراء دراسات

٢- عمل برامج علاجية لمساعدة ضحايا التنمر الإلكتروني.

المصادر

١-مباركة مقراني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الإجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ٢٠١.

٢-رمضان عاشور حسين، البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكترونى كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤)،٢٠١٦.

٣-أحمد فكرى بهنساوى & رمضان على حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ، ع (١٧ ، يناير، ٢٠١٥ .

٤-عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى، دوافع التن مر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمى، جامعة البحرين، ع (٣ ،(مج (١٨ ، سبتمبر، ٢٠١٧ .

٥-أحمد حسن محمد الليثى &عمرو محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تتعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الإجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج (١ ،(أكتوبر، ٢٠١٧.

٦-أحمد حسن محمد الليثى &عمرو محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الإجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب

المرحلــة الثانويــة، العلــوم التربويــة ، كليــة التربيــة، جامعــة حلــوان، العــدد الرابــع، ج (١ ،(أكتوبر ٢٠١٤).

٧-رمضان عاشور حسين، البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكترونى كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤)،٢٠١٦.

٨-هشام عبد الفتاح المكانين وأخرون، التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ع (١ ،(ج (١٢ ،(يناير،٢٠١٨).

٩-مقراني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الإجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ٢٠١٨ .

١٠-أحمد فكرى بهنساوى & رمضان على حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ، ع (١٧ ،(يناير، ٢٠١٥

١١-منصور عمر العنيرى، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الأداب، جامعة الزاوية، ليبيا، ع (٢٦ ،(الجزء الاول، ديسمبر، ١-٢٢ص ص، ٢٠١٨.

١٢-سليمة سايحى & أسماء سايحى، البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي " برنامج دان ألويس OLEUS Dan نموذجا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية (المركز الديمقراطي العربي ألمانيا – برلين)، ع (٤ ،(مارس، .١١٩-٩٤ص ص، ، .٢٠١٩

١٣-مجدى محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٦ .

١٤-على موسى الصبحيين & محمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – ع لاجه)، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، الطبعة الأولى،٢٠١٣ .

١٥-عبد الرحمن السميري، اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، ٢٠٠٩م.

١٦-حسن أحمد سهيل & جبار وادى باهض، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج (٢٩ ،(ع (٣ ،(٢٠١٨).

الملاحق

ملحق رقم (١)

أعضاء لجنة المتخصصين الذين استعانة الباحثة بأراهم للمقياس حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

ت	الاسم	الجامعة	الكلية
١	أ.د عبد السلام جودت	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٢	أ.د هاشم راضي جثير	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٣	أ.د عماد حسين المرشدي	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٤	أ.د مهدي عبد الأمير الطفيلي	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٥	أ.د رحيم كامل	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٦	أ.د رياض كاظم عزيز	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٧	أ.د عقيل خليل ناصر	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية
٨	م.م شوق صاحب	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية

ملحق رقم (٢)

مقياس التنمر الإلكتروني لدى الطلبة قسم التربية الخاصة بصيغه الأولية

اراء الخبراء والمحكمين لمقياس التنمر الإلكتروني

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م//استبانه آراء المحكمين حول صالحية فقرات مقياس ..... بصيغه الأولية

الأستاذ الفاضل/ الأستاذة الفاضلة..... المحترم/ المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحث اجراء بحثها الموسوم ب (عنوان البحث) , ولتحقيق هدف لبحث تبنت الباحثه ثناء(٢٠١٩)التعديلات على فقرات وتكيفها مع طبيعة العينة وموضوع البحث ويعرف(.....) ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية فإنها تضع بين ايديكم فقرات المقياس، التعديل أو حذف ما ترونه مناسبا.

مع فائق الشكر والتقدير

بإشراف المشرف. إسم الطالبة

د. نسرين حمزة عباس. زهراء هادي جواد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الالكتروني			
٢	انتحل شخصية الطلبة واظهاره بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٣	احرض الطلبة على إبعاد طالب معين من ممارسة الأنشطة عبر الانترنت			
٤	احرض الطلبة على تجاهل أحدهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي			
٥	أطلق على بعض الطلبة القابا تثير السخرية حوله عبر الانترنت			
٦	أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الالكتروني إن لم يمتثل لطلباتي			
٧	أخبر الطلبة عن نقاط الضعف لأحدهم من خلال مواقع التواصل الالكتروني			
٨	أسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الالكتروني			
٩	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك			
١٠	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وانسبها لأحد الطلبة			
١١	اروج الأكاذيب عن بعض الطلبة عبر الانترنت لجعل الطلاب يكرهونهم			
١٢	أنشر الاخبار المغلوطة عن بعض الطلبة بغرض أشعارهم بالضيق			
١٣	اقوم بشتم أحد الطلبة و الاستهزاء به في رسائل نصية عبر الانترنت			
١٤	أرسل رسائل عبر الانترنت لأحد الطلبة لتهديده بالضرب			
١٥	أرفع منشورات عبر الانترنت بها أشياء تسيء إلى طالب معين بغرض كره الطلبة و الابتعاد عنه			
١٦	انشر الصور الخاصة ببعض الطلبة عبر مواقع التواصل الالكتروني بعد تشويهها			
١٧	أقوم بالسخرية والاستهزاء من بعض الطلبة عبر غرف الدردشة الالكترونية			
١٨	اقوم بتحريض بعض الطلبة عبر مقاطعة البعض الآخر			
١٩	أنشر مقاطع فيديو خاصة ببعض الطلبة عبر مواقع التواصل الالكتروني بعد التلاعب فيها			
٢٠	أرسل كلمات بذيئة الى بعض الطلبة عبر مواقع			

	التواصل الاجتماعي			
٢١	أرسل كلمات بذيئة الى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٢	اقوم بإرسال صور إباحية على الحساب الشخصي لأحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٣	اقوم بإرسال دعاوى الى احد الطلبة للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة قسم التربية الخاصة بصيغتها النهائي

الطالب/ الطالبة.....الفاضل/ الفاضلة

تحية طيبة :-

تضع الباحثة بين ايديكم فقرات مقياس التنمر الإلكتروني لدى الطلبة قسم التربية الخاصة وتتمنى منكم الاجابة على فقرات المقياس وستستخدم الاجابة لاغراض البحث العلمي فقط ...راجياً الاجابة والمساعدة قدر الامكان ....شاكرين تعاونكم معنا.

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١				

مع الشكر الجزيل

المشرف الطالبة

أ.م. د نسرين حمزة عباس. زهراء هادي جواد كاظم

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١	اسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الالكتروني			
٢	انتحل شخصية الطلبة واظهاره بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٣	احرض الطلبة على إبعاد طالب معين من ممارسة الأنشطة عبر الانترنت			
٤	احرض الطلبة على تجاهل أحدهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي			
٥	أطلق على بعض الطلبة القابا تثير السخرية حوله عبر الانترنت			
٦	أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الالكتروني إن لم يمتثل لطلباتي			
٧	أخبر الطلبة عن نقاط الضعف لأحدهم من خلال مواقع التواصل الالكتروني			
٨	أسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الالكتروني			
٩	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك			
١٠	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وانسبها لأحد الطلبة			
١١	اروج الأكاذيب عن بعض الطلبة عبر الانترنت لجعل الطلاب يكرهونهم			
١٢	أنشر الاخبار المغلوطة عن بعض الطلبة بغرض أشعارهم بالضيق			
١٣	اقوم بشتم أحد الطلبة و الاستهزاء به في رسائل نصية عبر الانترنت			
١٤	أرسل رسائل عبر الانترنت لأحد الطلبة لتهديده بالضرب			
١٥	أرفع منشورات عبر الانترنت بها أشياء تسيء إلى طالب معين بغرض كره الطلبة و الابتعاد عنه			
١٦	انشر الصور الخاصة ببعض الطلبة عبر مواقع التواصل الالكتروني بعد تشويهها			
١٧	أقوم بالسخرية والاستهزاء من بعض الطلبة عبر غرف الدردشة الالكترونية			
١٨	اقوم بتحريض بعض الطلبة عبر مقاطعة البعض الآخر			
١٩	أنشر مقاطع فيديو خاصة ببعض الطلبة عبر مواقع التواصل الالكتروني بعد التلاعب فيها			
٢٠	أرسل كلمات بذيئة الى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

٢١	أرسل كلمات بذيئة الى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٢	اقوم بإرسال صور إباحية على الحساب الشخصي لأحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٣	قوم بإرسال دعاوى الى احد الطلبة للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا			